

تاج العروس من جواهر القاموس

الدِّينِ بنِ الْمُطَفَّرِ عَبْدُ الرَّحِيمِ ابنُ الإمامِ الحافظِ تاجِ الإسلامِ
أَبِي سَعْدٍ بنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بنِ أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِي تَغَمَّدَهُمْ اﷲُ
تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَقَدْ فَعَلَ إِنَّ شَاءَ اﷲُ تَعَالَى - عَنْ حُبَّاشَةَ :
اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ وَهُوَ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْتُ : أَرَى أَنَّهُ حُبَّاشَةُ بضم الحاءِ قِياساً عَلَى أَصْلِ هَذِهِ
اللُّغَةِ لِأَنَّ الْحُبَّاشَةَ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَحَبِشَتُ
لَهُ حُبَّاشَةُ أَيِ جَمَعَتْ لَهُ شَيْئاً . فَانْبَرَى لِي رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ حَبَّاشَةُ بِالْفَتْحِ وَصَمَّ عَلَى ذَلِكَ وَكَابَرَ وَجَاهَهُم بِالْعِنَادِ مِنْ
غَيْرِ حُجَّةٍ وَنَاطَرَ فَأَرَدْتُ قَطْعَ الْاِحْتِجَاجِ بِالنَّقْلِ ؛ إِذْ لَا مُعَوَّلَ فِي
مِثْلِ هَذَا عَلَى اشْتِقَاقٍ وَلَا عَقْلٍ فَاسْتَقْصَيْتُ كَشْفَهُ فِي كُتُبِ غَرَائِبِ
الْأَحَادِيثِ وَدَوَاوِينِ اللُّغَاتِ مَعَ سَعَةِ الْكُتُبِ كَانَتْ بِمَرْوَةٍ يَوْمَئِذٍ
وَكثْرَةِ وَجُودِهَا فِي الْوُقُوفِ وَسُهُولَةِ تَنَاوُلِهَا فَلَمْ أَطْفِرْ بِهِ إِلَّا
بَعْدَ انْقِضَاءِ ذَلِكَ الشَّغْبِ وَالْمِرَاءِ وَيَأْسٍ مَعَ وَجُودِ بَحْثٍ وَاقْتِرَاءٍ
فَكَانَ مُوَافِقاً - وَالْحَمْدُ - لِمَا قُلْتُهِ وَمَكِيلاً بِالصَّاعِ الَّذِي كَلَّمْتُهِ
فَأُلْقِيَ حِينَئِذٍ فِي رُوعِي افْتِقَارُ الْعَالَمِ إِلَى كِتَابٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ
مَضْبُوطاً وَبِالِاتِّفَاقِ وَتَمْحِيحِ الْأَلْفَاطِ بِالتَّقْيِيدِ مَحْظُوطاً لِيَكُونُ فِي
مِثْلِ هَذِهِ الظُّلُمَةِ هَادِياً وَإِلَى ضَوْءِ الصَّوَابِ دَاعِياً وَشَرَحَ صَدْرِي
لِنَيْلِ هَذِهِ الْمَنْقَبَةِ السَّيِّئَةِ عَنْهَا الْأَوَّلُونَ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهَا
الْغَابِرُونَ . إِلَى آخِرِ مَا قَالَ . وَحُبَّاشَةُ : جَدُّ حَارِثَةَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
بِالْحَاءِ وَالْمُثَلَّثَةِ وَالصَّوَابُ جَارِيَةٌ بَنِي كُلْثُومِ التُّجَيْبِيِّ شَهْدَ فَتَحَ
مِصْرَ وَأَخُوهُ قَيْسَبَةُ بَنِي كُلْثُومِ بَنِي حُبَّاشَةَ وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ ذَكَرَهُ
ابْنُ يُونُسَ . قُلْتُ : وَلَهُ وَفَادَةٌ وَشَهْدَ فَتَحَ مِصْرَ كَأَخِيهِ عِدَادُهُ فِي
كِنْدَةَ وَكَانَ شَرِيفاً . وَكَزُبَيْرٍ : حُبَيْشُ بْنُ خَالِدِ الْأَشْعَرِيِّ بْنِ خُلَيْفِ
بَنِي مُنْقِذِ بَنِي أَصْرَمَ بَنِي حُبَيْشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبَيْشِيَّةَ ابْنِ سَلُولِ
الْخُزَاعِيِّ صَاحِبِ خَيْرِ أُمِّ مَعْبِدِ الْخُزَاعِيَّةِ رَوَى عَنْ ابْنِهِ هِشَامُ .
وَعَبْدُ اﷲِ بْنِ حُبَيْشِ الْحَنْفِيِّ نَزِيلُ مَكَّةَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ . وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ ابْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيَّةِ الَّتِي

سَأَلَتْ عَنْ الاسْتِحْضَاةِ . وَحُبِّ شَيْءٍ بِنُ جُنَادَةَ بِالضَّمِّ . فَسُكُونُ وَالْيَاءُ
مُشَدَّدَةٌ صَحَابِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ . وَفَاتَهُ سَلَامَةٌ بِنُ حُبِّ يَشٍ لَهُ
وَفَادَةُ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى . وَحُبِّ يَشٍ غَيْرُ مَنْدُوبٍ يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ . وَحُبِّ يَشٍ الْحَبَشِيُّ عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . وَحُبِّ يَشٍ بِنُ سُرَيْجِ
الْحَبَشِيِّ الشَّامِيِّ أَبُو حَفْصَةَ رَوَى عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ
بْنَ أَبِي عِبْلَةَ ذَكَرَهُ الْمِرْزِيُّ فِي التَّهْذِيبِ . قُلْتُ : وَهُوَ مَعَ مَا قَبْلَهُ
تَكَرَّرَ فَإِنَّهُمَا وَاحِدٌ فَتَأَمَّلْ . وَحُبِّ يَشٍ بِنُ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ
تَابِعِيِّ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : حُبِّ يَشٍ بِنُ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَتْرُوكٌ . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي يَرَوِي عَنْ زَيْدِ
بْنَ أَرْقَمٍ . وَحُبِّ يَشٍ بِنُ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيِّ : حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ مَاتَ سَنَةَ 245 . وَحُبِّ يَشٍ بِنُ سَعِيدِ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ اللَّيْثِ
مَاتَ سَنَةَ 208 . وَحُبِّ يَشٍ بِنُ مُبَشَّرٍ مِنْ شَيْخُوحِ ابْنِ صَاعِدٍ . وَحُبِّ يَشٍ بِنُ عَبْدِ
الطَّرَازِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بِنِ حَرْبِ النَّشَّائِيِّ . وَحُبِّ يَشٍ بِنُ مُوسَى :
شَيْخٌ لِلخَرَائِطِيِّ . وَحُبِّ يَشٍ بِنُ دُلْجَةَ الْقَيْنِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَنْتَفُ بِنُ
السَّجْفِ التَّمِيمِيِّ . قُلْتُ : وَإِرَادُهُ بَيْنَ رُوَاةِ الْحَدِيثِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ فَإِنَّهُ
يُظْهِرُ بِأَدْنَى بَدِيهَةٍ لِلنَّاطِرِ فِيهِ أَنََّّهُ لَيْسَ